

# 10 تتمات

فهي ردٌّ من نفس نوع عملية القنيطرة من هذه الزاوية، ومن الزاوية العمليّاتيّة العملية صفعه ترنُّن لها الرُّوس وسِتديير إعجابا وتضع المقاومة في مصاف الجيوش الأشدَّ احترافيا، وتسجّل يوم الثامن والعشرين من الشهر الأول من العام الحالي يوما تاريخيا لفضيحة بيت العنكوت والجيش الذي لا يُعْهر.

هل هو الرّد أمّ البدياهة؟ لا أحد يعلم، فالبيان استخدم صيغة التّريميم، ولم يأت على ذكر الرّد بل اكتفى باستعمال اسم «مجموعة شهداء القنيطرة»، ومن الممكن أن تكون العملية جزءا من ردٍّ أو تكون الرّد دفعة واحدة، أو أن تكون تمهيدا للرّد لم يتِمَّ بعد.

«إسرائيل» ضائعةٌ في التحليل، وضائعةٌ في تقدير الموقف، كما هي ضائعةٌ في كيفية التصرف، فالمقاومة مرتاحة للمواقف اللبنيّانية، بما فيها مواقف الأطراف التي اكتفت بالدعوة إلى عدم التورّط في حرب، من دون أن تنتهم حزب الله بالسعي إلى ذلك، أو بفعل ذلك، كما كان دأبها في ما هو أقل من هذه العملية، و«إسرائيل» لا تجد من يعلن أنّها طليقة اليبدين وتملك «حق الرّد» باسم اللازمة التقليديّة بهالحق المشروع في الدفاع عن النفس»، و«واشنطن إلى بوابس الدعوات متطابقة لسطب النفس وصولا إلى مجلس الأمن، والوضع خطير لكنه لا يستحقّ الذهاب إلى الحرب كما جاء في الموقف الأميركي.

«إسرائيل» مهتدّت لرّدود بسلاح الجو، وأسنتتت العمل البري، في موقف لافِت، لا تفسّره ذرية الحرص على قوات «اليونيفيل»، التي اجتاحتها «إسرائيل» في عام 1982، وقصفت المدنيين أطفالا ونساءً في مواقع يحرسها «اليونيفيل» في عام 1996 في مجزرة قانا. الرّد البري يفتح الباب لمرحلة الجليل وما بعد الجليل وفقا لما تراه «إسرائيل» ترجمة لمعادلات قائد المقاومة في إطلالته الأخيرة، والرّد الجوي يعني ردا صاروخيا كما يقول خبراء «إسرائيليون»، مطاراكم مقابل مطاراتنا، وكهرباؤكم مقابل كهربائنا، ومدنكم وجسوركم مقابل المدن والجسور.

مأذا ستفعل «إسرائيل» هو السؤلّال الذي لا يملك قادتُها جواباً وأفيا عليه، فتجرّع سَمُّ الهزيمة يعني سقوط أهداف عملية القنيطرة بالقول إنّ للعبة لم تنته بعد ردا على كلام السيد حسن نصرالله بأنّ اللعبة انتهت في المنطفة والتأقلم مع العملية ثبوت لنهاية اللعبة فيما يد المقاومة هي العليا، وأنّ من مع المقاومة في محور المقاومة هم أصحاب التسديدة الأخيرة في ملعب المنطفة.

إنّ ردتُ «إسرائيل» فماذا عساها تفعل، ردٌّ صغير يصغر مكانتها بعد عملية مزيلة لكعملية المزارع، وردّ بحجم العملية يعني استدرج ردّ أعلى بلوغا لدرجة التوتر التي تعني الانزلاق إلى الحرب فهل تملك «إسرائيل» هذه القدرة؟

رهانات «إسرائيل» الاختبارية الأهمّ انتهت بالفشل، فالرهان على

أنّ جبهة الجولان أسهل لم ينجح، لأنّ التهديد لرّدّ بدأتها المقاومة، بصواريخ الجولان بأيدي المقاومة السورية، والرهان على تخفيف المفاوضات الأميركيّة - الإيرانيّة بآء بالفشل، والرهان على ردع المقاومة عن الرّد بالخوف من مناخ لبنياني غير متفهم وضاعط، لم يجد صدى أمام الإبهار والدقة المرافقين للعملية، وحجم المشروعية المدروس، والالتفاف الشعبي حول المطالبة بالرّد.

تمّ الرد ولو بصورة أوليّة، وليس على «إسرائيل» إلا التقاط الأنفاس قبل التسرّع بقرار أحقّق لا تتحمّله ولا تحتاجه، والرّدّ في لبنان أو سورية بالنسبة لـ«إسرائيل» كما هددتّنيهاهو، يعني جعل إيران في الجولان كما قال تنتياهو نفسه، ولبنانيا يعني حربا لم نذق «إسرائيل» مثل مراراتها.

لذلك يبدو منطقياً ما نقله موقع صحيفة «يديعوت أحرונوت»، منتصف ليل أمس عن رئيس وزراء الاحتلال أنّه قرّر امتصاص الضربة واستيعابها وقبول اعتبار اللعبة منتهية عند هذا الحدّ مع الرّدود الموضوعية التقليدية التي شملت تسناط بعض القذائف في أطراف البلدات المجاورة لمزارع شيعا المحتلة.

ربما بعد العملية صارت كلمة السيد حسن نصرالله يوم غد أهمّ من انتظار ما ستفعل «إسرائيل»...

فبعد حوالي عشرة أيام على العدوان «الإسرائيلي» على القنيطرة السورية والذي أدى إلى استشهاده ستة من كوادر حزب الله وجنرال إيراني، وقبل احتفال بتأييد المقرر عدّا الجمعة، نفذت المقاومة عملية احترازية مدروسة بدقّة من النواحي الأمنيّة والعسكريّة والسياسيّة، ضدّ موكب عسكري «إسرائيلي» وأدت إلى سقوط أكثر من عشرة قتلى من العدو بينهم قائد سرية، فضلا عن احتراق 9 كليات عسكرية.

وسارع حزب الله إلى الإعلان في بيان أنّه «عند الساعة 11.25 من صباح هذا اليوم (أمس)، قامت مجموعة من شهداء القنيطرة الأبرار في المقاومة الإسلامية باستهداف موكب عسكري إسرائيلي في مزارع شيعة اللبنيّانية المحتلة، مؤلف من عدد من الآليات، ويضمّ ضباطا وجنودا صهيانيّة، بالأسلحة الصاروخية المناسبة ما أدّى إلى تدمير عدد منها ووقوع إصابات عدة في صفوف العدو.. فيما أفنّ ال موكب كان يعبر طريقا في محاذة السياج الحدودي بعد قرية العباسية وتحديدًا عند منطف صعوذا باتجاه مزرعة بسطرأ في شيعة المحتلة شرق كعكة المجديّة.

وردّ العدو بقصف أطراف المجديّة من جميع المواقع المطلة على الشريط الحدودي، كما صُف في شكل متفرّق محيط منطقة مزارع شيعة، في حين دارت اشتباكات بين مجموعة من المقاومة وجنود الاحتلال استمرت نحو أربع ساعات.

وأصيب عسكري من الكتيبة الاسبانية في «اليونيفيل» جراء تعرّض جامع العباسية للقصف «الإسرائيلي»، ما لبث أن فارق الحياة.

### المقاومة تتجح في استدرج العدو إلى تقديم هدف دسم

وكشفت مصادر مطلعة لـ«البناء» التفاصيل عن حرب الساعات الأربع التي

## حرب العقول والقلوب ... (تتمة ص1)

عملية القنيطرة، ولأنّ الوقت من ذهب، ولأنّ مصير معنويات المقاومة ومعادلة الفرع في الميزان، فيجب أخذ كلّ الاحتياطات لضمان النجاح، فكيف يمكن في أرض جرداء مليئة بالمواقع العسكرية المحصّنة والطرق الرقابية، والمداخل المحكمة الأغلاق، وتحت أقمار اصطناعية وطائرات استطلاع على مدار الساعة، أن يتسلل خمسون مقاوما وأن يجتثوا وأن ينتظروا لأيام، يأكلون ويشربون وينامون تحت أعين العدو من دون أن يكشفهم، وأن ينفذوا عمليّتهم بدقة وإتقان في وضع النهار، وأن يعودوا سالمين.
- في وضعية جيش محترف تناقش الفرضية للعملية المثاليّة ويصرف عنها النظر لأنها مستحيلة، لكنّ العقول والقلوب بعدما تدخل الحرب تجعل المستحيل يصير ممكنا، والإعجاز يصير هو إيمانها، ولعبتها المحبّبة والمفضّلة، لتكون القيمة الرديعية للعملية

# البناء

## عملية «المزارع» تبهر الخبراء ... (تتمة ص1)

شهدتها منطقة شيعة إثر العملية كالتّي:

أولا – العملية كانت مزدوجة حيث تمّت مهاجمة القافلة العسكريّة «الإسرائيليّة»، من محورين: محور الزماني ومحور بركة النقار. كما تم تبادل لإطلاق النار مع القافلة نفذته مجموعة للمقاومة كانت منتشرة في المنطفة.
ثانيا – سبق العملية قيام المقاومة بتحركات خلال الأيام الماضية في منطقة القنيطرة وقبالة مزارع شيعة، هدفت تكتيكيّا، إلى استدراج الجيش «الإسرائيلي» إلى عمليات حشد لقواته وتحركات عسكرية، ما وفر للمقاومة هدفا دسما تمثّل بمرور قافلة الجيش «الإسرائيلي» في المنطفة التي حصل فيها الكمين. وتعدّ هذه المنطفة ممرا إجباريا لآتي تحركات عسكرية في المنطفة السورية المحتلة، بين القنيطرة ومزارع شيعة.

ثالثا – عملية الانقضاض على القافلة العسكريّة «الإسرائيليّة» بصواريخ موجهة ضد الدروع استمرت نحو ربع ساعة (سته صواريخ) وبعدها حصل تبادل لإطلاق القذائف استمر نحو ثلاث ساعات والنصف الساعة، وفي خلالها جرت اتصالات قامت بها قيّدة «اليونيفيل» لوقوف الناصر، بعدما يابدر إلى هذه الاتصالات الجانب «الإسرائيلي» الذي اتصل بقيادة القبعات الزرق في الناقورة طالبا تدخله عبر الجيش اللبنيّاني لوقوف النار. وردّت المقاومة برفضها هذا الطلب إلا إذا وُقّف «الإسرائيليون» لإطلاق النار. وجاءت الإجابة «الإسرائيليّة» بالموافقة.

وفي السياق، أفادت صحيفة «يديعوت أحرונوت» «الإسرائيليّة» أنّ رئيس وزراء عهد بنيامين نتانياهو قرّر امتصاص الهجوم في شيعة ووقف إطلاق النار مع حزب الله..

وكان نتنياهو أكد بعد إبلاغه بالعملية خلال جولة له في مستعمرة سدبروت أن الجيش سيردّ على الهجوم، وقال نتنياهو في بيان «الجيش مستعدّ لرّدّ بوقه على أيّ جبهة، وكل من يحاول احترابنا على جبهة الحدود الشماليّة الإسرائيليّة، أقترح عليه أن يرى ما حصل بالقرب من سدبروت، في قطاع غزة التي عانت منها حماس الصيف الماضي».

كذلك، دعا وزير الخارجية «الإسرائيلي» أفيغدور ليبرمان من يبيكن، إلى الرّد بوقّة على العمليّة.

### واشنطن تدعو إلى عدم التصعيد

وفيما تغافلت واشنطن عن العدوان «الإسرائيلي» على القنيطرة في الثامن عشر من الشهر الجاري، أعربت أمّس، تعليقا على عملية شيعة، عن تآبيدها «إسرائيل»، في مواجهتها مع حزب الله.

وصرحت المتحدّثة باسم الخارجية الأميركيّة جين ساكي للصحافيين: «نحن ندعم حق إسرائيل المشروع في الدفاع عن النفس، ونواصل دعوة جميع الأطراف إلى احترام الخط الأزرق بين إسرائيل ولبنان.. لكنّها دعت «جميع الأطراف إلى الإمتناع عن القيام بأي تحرك من شأنه أن يصعد الوضع»، مضيّفة

### جاء رد المقاومة ... (تتمة ص1)

من جزئيات التنفيذ والانتقال ثم الانقضاض والتفجير، كل هذه الأمور نفذت في منطقة ذات جغرافية غير عادية لا بل تعتبر صعبة في ذاتها منطقة جبلية تسورها التلوج يرزك العدو جهده الاستخباري المتعدد الجوانب عليها بحيث أنّه كان يفاخر بأنّه يحصي الأنفاس لكل من يتحرك فيها... وعلى رغم كل ذلك نجح القباطون في تنفيذ العملية وفي هذه المدة القصيرة ولم يستطع العدو اكتشافها حتى اندلعت النيران بواقافتها.

وعلى صعيد التصنيّف العام فإن العملية جمعت في ذاتها بين أمرين، العمل المقاوم والعمل الانتقامي الرديعي، في الصفة الأولى أكدت المقاومة حقيقة حاول البعض غرس عكسها في الأذهان حقيقة بانها لن تنسى أرضا لبنيّانية محتلة، وأن ظن البعض وقولهم أنّ المقاومة تخلت عن وطنيتها في العمل المقاوم عندما تصرفت للدفاع عن محور «إسرائيل» في سورية، أنّ هذا الظن هراء وإدعاء أو تفليق لا صلة له بالحقيقة والواقع، أما بالنسبة للثاني فقد أكدت المقاومة أنّ دماء شهدائها لا يمكن أن تذهب هدرا وأنّ الجريمة «الإسرائيليّة» على القنيطرة لن تمر من غير عقاب، والعقاب يكون من نوع الجريمة مع ضوابط أخلاقية وقانونية وشرعية بتقدير بها حزب الله خلافا لما تقوم به «إسرائيل»، من انتهاك لقواعد الأخلاق والقانون. وفي هذا الأمر تكون المقاومة قد ثبتت معادلة توازن الردع التي ادرات «إسرائيل» إاطاحتها في القنيطرة.

ويجب التوقف عند الحرب النفسية التي شكّلت علامة فارقة في سلوك المقاومة بعد جريمة القنيطرة، حيث نسجل أن حزب الله التزم الصمت المطبق حتى أنّه اتصل هو أي قول أو تصريح نسب لمصدر ووصف أو ادعى أنّه من مصدره، ثم كانت العبارات الملفة التي جاءت على لسان المسؤولين الذين ليون السيد حسن نصرالله في الترتيبية التظلمية، حيث قالوا إننا «اتفقنا بأن يعلن السيد حسن نصرالله الأمين العام للحزب موقف الحزب يوم الجمعة»، وهو ما أوحى للعدو بان الرد لن يكون قبل يوم الجمعة، ثم جاء التنفيذ قبل يومين من التاريخ المحدد للخطاب فشكل ساعة مفاجئة للعدو، وأخيرا ذاك الذكاء في اعتبار البنيان الذي اصدره الحزب عن العملية تحت الرقم واحد ما شكّل للعدو رسالة تذكره بما على السيد حسن نصرالله في عام 2006 «إننا أردتوما حرباً مفتوحة فلتكن حرباً مفتوحة»، لأنّ الترفيع يعني جازمة المقاومة لكل طارئ بما في ذاك الحرب وهذا يحدث عامر رادع «إسرائيل» عن الإنزلاق إلى أيّ حقاقة.

ويبيّن أن نسجلا ما تمّ تكايد في العملية لجهة وحدة الجبهة بين الجنوب والجولان ووحدة باتت أمرا وفعلا لا رجعة عنه، فعمل «إسرائيل» في الجولان ضد المقاومة ترد عليه المقاومة في لبنان وفي أرض محتلة، تآكيدا لوحدة الجبهة، وعلى قلب آخر توكّد العمليّة سقوط الضمان بانّ

السنة السادسة / الخميس / 29 كانون الثاني / 2015 العدد 1696 Sixth year / Thursday / 29 January 2015 / Issue No. 1696

أن واشنطن ترأقب الوضع من كثب.

### الثقاف رسمي وشعبي حول المقاومة

أما في لبنان فكان البارز الوحدة الوطنية والائتفاف الرسمي والشعبي والحزبي حول المقاومة باستثناء بعض قوى 14 آذار. وفي هذا الإطار، سارع رئيس الحكومة تمام سلام إلى حسم الموقف الحكومي من التطورات في الجنوب، واعتبر في بيان: «إن التصعيد «الإسرائيلي» في المناطق الحدودية يعني جرت في شيعة المحتلة من شأنه أن يفتح الباب أمام احتمالات خطيرة ليست في مصلحة السلم والاستقرار في المنطفة».

وإذ أكد تمسكه بقرار مجلس الأمن 1701 بكل مندرجاته، أشار إلى «أن لبنان يضع الأسرة الدولية أمام مسؤولياتها ويدعوها إلى كيح أي زعّة «إسرائيليّة» للمقامرة بالأمن والاستقرار في المنطفة». وأكد أنّ «لبنان بكل فاتاته وتلاويته وقواد السياسية بريقة صفا وحادا خلف القوى المسلحة الشرعية في مهمتها المتمثلة في الدفاع عن أرضه وأمن أبنائه»، داعيا «إلى أقصى درجات التضامن الداخلي والوحدة الوطنية».

وكان رئيس المجلس النيابي نبيه بري أكد «أن ما قامت به المقاومة في مزارع شيعة، حصل على أرض لبنيّانية محتلة، كرد فعل على عملية عسكريّة إسرائيليّة».

بدوره، لفت رئيس جبهة النضال الوطني النائب وليد جنبلاط إلى أنّه «من الواضح أنّ عملية المقاومة ذكرت إسرائيل بان اللعب بالناثر مكلف، لكن هذا لا يمنع اتخاذ الاحتياطات الضرورية لمواجهة أيّ عدوان».

وأضاف في «تفريغ» على «تويتر»: «وفي هذه المناسبة فقد جرت العملية في الأرض السورية في انتظار ترسيخ الحدود، وهذا ضرب من الذكاء في غاية الأهمية، لكن ومن أجل نقادي أي احتمال طارئ، يجب كما قلت سابقا تحصين الوضع الأمني والنقدي من أجل الصود، بعد التحذيرات طولية جدا».

كذلك اجتمعت الفصائل الفلسطينية على الإشادة بالعملية وجرّت احتفالات في المخيمات اللبنيّانية وفي غزة لدعم المقاومة. وأكد عد من الفصائل أنّ المعركة المقبلة مع العدو ستكون مشتركة.

### مجلس الأمن

وفي نيويورك عقد مجلس الأمن الدولي جلسة خاصة مساء أمس يطلب من فرنسا «لبحث الوضع على الحدود اللبنيّانية الفلسطينية» عقب العمليّة البطوليّة للمقاومة في مزارع شيعة.

وقال سفير فرنسا في الأمم المتحدة فرنسوا ديلاتر خلال توجهه الى قاعة الاجتماع: «هذهنا هو التهديد ومنع أيّ تصعيد».

ولكن الجلسة علّقت بَعيد منتصف الليل بهدف التشاور مع عواصم القرار...

### إعلانات رسمية

إعلان
من أمّانة السجل العقاري في النبطية <p>طلب إبلي طابنوس نصان لموكله بطرس بولس الحلو شهادة قيد بلد ضائع للعقار 321 غزة.</p> <p>لمتعترض 15 يوماً للمراجعة.</p> <p>أمين السجل العقاري في النبطية محمد طراف</p>
إعلان
من أمّانة السجل العقاري في النبطية <p>طلب ناجي علي غريب سند تمليك بدل ضائع للعقار 3255 أنصار.</p> <p>لمتعترض 15 يوماً للمراجعة.</p> <p>أمين السجل العقاري في النبطية محمد طراف</p>

إعلان
من أمّانة السجل العقاري في النبطية <p>طلب حسين جميل أضرأ لموكليه لودي وهادي حسين أبو زيد شهادتي قيد بلد ضائع للعقار 1124 قفرمان.</p> <p>لمتعترض 15 يوماً للمراجعة.</p> <p>أمين السجل العقاري في النبطية محمد طراف</p>
إعلان
من أمّانة السجل العقاري في النبطية <p>طلب حسين جميل أضرأ لموكليه لودي وهادي حسين أبو زيد شهادتي قيد بلد ضائع للعقار 3254 أنصار.</p> <p>لمتعترض 15 يوماً للمراجعة.</p> <p>أمين السجل العقاري في النبطية محمد طراف</p>

إعلان
من أمّانة السجل العقاري في النبطية <p>طلب علي ابراهيم الأحد سند تمليك بدل ضائع للعقار 3254 أنصار.</p> <p>لمتعترض 15 يوماً للمراجعة.</p> <p>أمين السجل العقاري في النبطية محمد طراف</p>
إعلان
من أمّانة السجل العقاري في النبطية <p>طلب علي عزيز شزار شاهين وكاتله عن فريحة حسن جبر سند تمليك بدل ضائع بحصتها بالعقار 639 الهرمل.</p> <p>لمتعترض بمراجعة الامانة خلال 15 يوماً.</p>

إعلان
المعاون في بعكده الهرمل <p>طلب علي عزيز شزار شاهين وكاتله عن فريحة حسن جبر سند تمليك بدل ضائع بحصتها بالعقار 639 الهرمل.</p> <p>لمتعترض بمراجعة الامانة خلال 15 يوماً.</p>

إعلان
المعاون في بعكده الهرمل <p>طلب علي عزيز شزار شاهين وكاتله عن فريحة حسن جبر سند تمليك بدل ضائع بحصتها بالعقار 639 الهرمل.</p> <p>لمتعترض بمراجعة الامانة خلال 15 يوماً.</p>

إعلان
المعاون في بعكده الهرمل <p>طلب علي عزيز شزار شاهين وكاتله عن فريحة حسن جبر سند تمليك بدل ضائع بحصتها بالعقار 639 الهرمل.</p> <p>لمتعترض بمراجعة الامانة خلال 15 يوماً.</p>

تعان كبرياء لبنان بان مهلة تقديم العروض العائد لمزايدة لبيع مواد غير صالحة للاستعمال موجودة في المخزن المركزي، موضوع استراج العروض رقم 4 د / 5900 تاريخ 6/6/ 2014، قد مدت لغاية يوم الجمعة 20/ 2/ 2015 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11.00.

يمكن الراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور أعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الدواين - أمّانة السر، التاريخ 12 / 06 / 2014)، مبنى كبرياء لبنان - طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره / 20.000 ل.ج/ وبلغت العروض إلى سيق وقدم بها بعض الموردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في طلق اللوصول تقديم عروض منخفضة أفضل للمساو.

تسلم العروض باليد إلى امّانة سر كبرياء لبنان - طريق النهر، التاريخ 12/ 06/ 2015، مبنى المركزي.

بيروت في 1/2/ 2015 بتقويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالإنابة المهندس حلمح خنطار التكليف 144

إعلان بيع بالمعاملة 1938/ 1013
ممكّنة تنفيذ عقود السيارات في بيروت
برئاسة القاضي جورج أوغست كليون

تباع بالمزاد العلني نهار الخميس الموافق 12/ 2/ 2015 الساعة الخامسة الثانية بعد الظهر سيارة المنفقد عليه بتقوّل حليم البجع ماركة تج RS Rio موديل 2013 رقم/ 499849 جS الخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيد بنك بيلوس ش.م.ل، وكيّلة العمهي عامر عبّيد البالغ/ 26670\$/ عدا اللواحق والمضمّنة بمبلغ/ 9158\$/ والطروقة بسعر/ 8000\$/ أو ما يعادلها بالمعلة الوطنيّة وإن رسوم الميكانيك قد فعلى الرّابع بأشرأه الحضور بالموعد المعدّد إلى مرّآب كريم سالم في بيروت الإنترفيّة لئلاّ المستدري محسوب بالنسب تقداً أو شيك مصرفي 5% % على يدلي .

رئيس المحكمة إسماع حمية

مديرية لحماية المستهلك في وزارة الاقتصاد...

تبقى الحلول والإنجازات المرتبطة بحماية المستهلك دون المستوى المطلوب.

إنّ مجلس النواب قام بتعديل أحكام قانون حماية المستهلك في الجلسة التشريعية المنعقدة بتاريخ 1 نيسان عام 2014، فدخل العديد من التحديثات الهامة على مستوى مكافحة الغش والقووبات، إلا أنّ التطبيق لا يزال غير واقعي، ولا تفعيل حقيقياً لكآية الرقابية.

فقد استحدث هذا القانون ما سُمّي بمديرية حماية المستهلك لتحل مكان ما كان يُعرف بمصلحة حماية المستهلك ووسّع صلاحياتها، أما المآدة الحادية

عشرة من القانون فإبرزت بوضوح دور الدولة في حماية المستهلك، وهذا التصحيح الإبرز في حماية المستهلك، فقد أنشأ القانون ما يُعرف بالمجلس الوطني لحماية المستهلك يترأسه وزير الاقتصاد وعضوية المندراء العاملين لوزارات الاقتصاد، الزراعة، الصحة، البلديات، الصناعة، البيئة، السياحة، الاتصالات، الإعلام، التربية، ورئيس مجلس إدارة مؤسسة القفايس والمواصفات وممثلين عن اتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة في لبنان، وعن الصناعيين، ونقابة وكالات وشركات الدعاية والإعلان، ومجمعات حماية المستهلك، إلاّأنه لم يتمّ تعيين الممثلين على رغم الفصائح المدوّية في البند على صعيد حماية المستهلك.

أما عمل مديرية حماية المستهلك فلم يتمّ توضيحه من حيث الإجراءات الدورية، واقتصر عملها على القيام بالأبحاث وتلقي الشكاوي ومعالجتها، فهل من المنطق أن تنتظر مديرية حماية المستهلك الشكاوي لتتحرك بدل أن تكون لها خطة شاملة للرقابة الدورية في كافة المناطق.

وهي تكون مسؤولة عن نشر الثقافة الاستهلاكية وتوعية المواطن حول حقوقه، عبر نشر منشورات خاصة، فمثلاً تعدّ مجلة **which** في بريطانيا من

المجلات الأكثر تأثيراً في هذا الإطار.

أما في لبنان فما زال تعاطيها مع حقوق المستهلك على طريقة الهواة، حتى المواطن نفسه لا يدرك أهمية الأمر ومدى ما يملكه من حقوق، فهو يخاف من المطالبة ويخاف من المواجهة في ما يخصّ حقوقه الاستهلاكية، والأسلوب المعتمد في المديرية لا يساعد أبداً اليوم، خلال كآاية هذا المّقال اتصلت على 1739 لآلتأجاً بالمجيد الإلكتروني يطلب مني

أن أسجل شكواي على الهاتف: من ناحية أخرى فإنّ عدم إصدار المراسيم التنفيذية لمشروع قانون مكافحة الاحتكار والذي

من زال في الأراج يساهم في تدني حقوق المستهلك في لبنان أيضاً وبأضأ المطلوب استصدار المراسيم التطبيقية وتنفيذها؛ فالنتاس الحرّ هو محرك ذاتي لضمان جودة السلعة بأسعر تنافسية مما يضمن حقوق المستهلك، أمّا أوجه الاحتكار المّعذرة للمدريّات المواطن في فخّ أسعار مرتفعة مقابل خدمات سيئة. والأمنطة في بلدنا كثيرة فلا يتخيل للبعض أنّ حقوق